كلمة ونص

ميشيل خياط

عرض أزياء في عروس الفرات

عرضت طالبات ثانوية تاج الدين العزاوي للفنون النسوية في دير الزور «عروس الفرات» أزياء من صنعهن، على هامش معرض مشغولات يدوية وملابس أقمنه للترويج لثانويتهن كمركز إنتاجي، التزاماً بتطبيق القانون ٣٨ للعام ٢٠٢١ الذي نص على تحويل مدارس التعليم المهني والتقني في سورية، وهي ٤٨٠ مدرسة متنوعة صناعية ونسوية وتجارية، إلى مراكز إنتاجية.

للأسف لم يحظ الحدث بأكثر من خبر من عدة أسطر، وكأنه أمر عابر لا أهمية كبرى له، على هذا الصعيد الإنتاجي بالذات، بغض النظر عن كونه الأول من نوعه بعد سنوات الحرب الضروس على الأقل وأنه جرى في محافظة لا تزال مسرحاً لمعارك مستعرة مابين المقاومة الشعبية الباسلة وعملاء المحتل الأميركي لحقول النفط والغاز وقواعده غير الشرعية على أجزاء من تلك المحافظة.

ثمة وقائع كثيرة قد تكون أكثر أهمية، تثبت أن الذين يعرفون ويدركون الأهمية الوطنية الكبرى، لتحويل مدارس ومعاهد التعليم المهني والتقني وهي ٤٨٠ مدرسة و١٧٤ معهداً، إلى مراكز إنتاجية، مازالوا قلائل جداً، حتى داخل الوسط التربوي السوري.

ولعل أكبر دليل على ذلك، أن ما تم حتى الآن يعد نقطة في بحر التحول الموعود، على الرغم من مرور ما يقرب من عامين ونصف العام على صدور القانون ٣٨، وكان مطلب المطالب وأنه السبيل إلى النهوض بالتعليم المهني التقني، المثقل بمعاناة حادة على صعد كثيرة.

ويبقى حظه أفضل بكثير من القانون ٣٩ الصادر بعده بعام واحد، وقد نص على تحويل المعاهد التقنية إلى مراكز إنتاجية، ويتبع ٢٤ معهداً منها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

إن السعي إلى تحويل المدارس المهنية الفنية والمعاهد التقنية إلى مراكز إنتاجية، قضية وطنية كبرى للأسباب التالية:

أولاً: إن هذا التحول سيوفر دخلاً مالياً ممتازاً للمدرسة أو المعهد والطلاب والمدربين والمدرسين والإداريين، وهذا مهم جداً الآن إذ سيتم توزيع أرباح المشاريع على الجميع، أما من يعملون في المصانع على نظام التلمذة الصناعية، فيحصلون على أجر مجز، كان قبل عامين ٢٠٠ ألف ليرة للطالب الواحد ممن أتيحت لهم الفرصة.

تصوروا أن يتم زج كل المدارس والمعاهد في مثل هذه المشاريع..؟ ولنفرض أن القطاع الخاص تلكأ وخاف، وأن المدارس قادرة على الإنتاج بمفردها، وهنا نعود إلى مثال ثانوية العزاوي بعروس الفرات.

وهنا لابد من التذكير أن بيوتات الأزياء العالمية الشهيرة بدأت بمبادرات فردية واعتمدت على رجل واحد في البداية وعلى محل واحد ثم اتسعت وغدت سلاسل واشتهرت وامتلكت مصانع كبرى.

ولا يقتصر الأمر على الملابس ولكن ما أجمل أن نشهد قريباً ملابس نسائية على امتداد سورية «ماركة» عروس الفرات، علماً أن الثانويات النسوية في دير الزور أنجزت في وقت مضى آلاف أمتار الستائر لحماية صفوف مدارس تلك المحافظة من الحر الشديد، موفرة ملايين الليرات.

وأثناء كورونا، لعبت المدارس النسوية على امتداد سورية دوراً كبيراً في توفير احتياجات البلد من الكمامات.

القضية تحتاج إلى تبنٍ وإيمان وإقبال بحماسة، ودعم وحماية ممن يصطادون في الماء العكر ومن الباحثين عن المنفعة الشخصية.

لا أخفي أن الكل خائف من التعامل المالي وتبعاته، ولقد سألت معاون وزير التربية الدكتور محمود بني المرجة عن هذا الموضوع فأجاب ببساطة: إن صاحب الكف النظيف ينام مرتاح البال.

إذاً التحول نحو الإنتاج سيوفر أرباحاً مالية كبرى وسيجعل حلم أغلب الطلاب دخول المدارس الصناعية والمعاهد التقنية ما سيوفر حلاً رائعاً للانقصام القائم حالياً ما بين التعليم وسوق العمل.

ففي العام الماضي مثلاً نجح ١٥٦٢٥٦ طالباً وطالبة في الشهادة الثانوية العامة، منهم فقط ١٧١٣٨ طالباً وطالبة باختصاصات مهنية والباقي علمي وأدبي، إلى كليات جامعية أغلب خريجيها ينتظرون الوظيفة التي غدت نادرة.

لا سبيل إلى تغيير المعادلات والأرقام التعليمية إلا بتحسين واقع التعليم المهني.

ثانياً: إن السعي إلى تحويل المدارس المهنية والمعاهد التقنية إلى مراكز إنتاجية، يوفر حلاً للوضع الاقتصادي الصعب، ويؤمن رافداً لحياة معيشية غير مأزومة.

ثالثاً: تتقذ تلك المراكز من الابتزاز وتوفر حاجة ضرورية للناس على مقربة من بيوتهم.

شكراً لطالبات ثا. العزاوي على قرعهن ناقوس العمل.

مدير الدراسات الفنية لـ«الوطن»: متوقع وضعه بالخدمة منتصف الشهر القادم

نفق المواساة شارف على الانتهاء والبدء بمد إسفلت بحجم ٤ آلاف متر مكعب

فادي بك الشريف

توقع مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر الدكاك أن يكون مشروع نفق المواساة في الخدمة منتصف الشهر القادم مع استكمال مختلف الأعمال ضمن جهود من مختلف المديريات الخدمية والقائمين على تنفيذ المشروع، مؤكداً أن نسبة تنفيذ المشروع وصلت لـ٩٥ بالمئة.

وتفقد أمس محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي الأعمال التي شارفت على الانتهاء في مشروع عقدة المواساة من تنفيذ المقطع الأخير من أرضية النفق وتركيب أعمدة الإنارة وتنفيذ الأرصفة على جانبي الطرق وتوسيع الطريق الصاعد من دوار المواساة باتجاه الشيخ سعد، إضافة إلى إعادة توزيع الحارات المرورية ومد قميص إسفلتي للطرق المحيطة بالمشروع وزراعة الأشجار.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، بيّن الدكاك أنه تم البدء بأعمال التزفيت اعتباراً من الأمس، مبيناً أن المشروع بحاجة إلى ٤ آلاف متر مكعب من مادة الإسفلت سواء داخل النفق أم على مختلف محيط المشروع، مع تنفيذ الأعمال الإنشائية وعمليات الإكساء والتجميل.

وأشار مدير الدراسات الفنية إلى أهمية المشروع الذي يعتبر من أهم وأضخم المشاريع الخدمية والتنموية المنفذة ضمن خطة المحافظة.

وأشار الدكاك إلى تركيب أكثر من ١٠٠ عمود إنارة، مبيناً أنه تم الاتفاق مع إدارة مشفى الأطفال على تجهيز المدخل خلف المشفى لزوار المشفى، على أن تخصص الساحة بـ٣٠٠ متر مربع، ومكان لاستراحة الزوار للحد من الافتراض والجلوس على الطرقات الرئيسة.

هذا وتعول محافظة دمشق على النفق الذي يمتد من عقدة الربوة وحتى عقدة ١٧ نيسان بطول ٥٢٥ متراً وتكلفته ٢٦ مليار ليرة سورية، في حل مشكلة الازدحام المروري في هذه المنطقة التي تعد محوراً مهماً وحيوياً لوجود عدد من المشافي فيها وترامناً مع افتتاح المجمع الإسعافي الملحق لمشفى المواساة خلال الأشهر القادمة.

وأكد دكاك أن المشروع يخفف من الازدحامات بنسبة ٦٠ بالمئة، علماً أن تنفيذ عبر مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية فرع دمشق.

ويشار إلى أن المحافظة (قبل عام من بدء الحرب على سورية) عزمت على تنفيذ عقدة المواساة بكلفة ٣٥٠ مليون ليرة، إضافة إلى رصدها مبالغ لتنفيذ عقدة الشامي بكلفة تقديرية ٦٥٠ مليون ليرة وعقدة الأشمر بكلفة ٣٠٠ مليون ليرة وعقدة باب مصلى بقيمة ٣٥٠ مليون ليرة وعقدة الجمارك بقيمة ٣٥٠ مليون ليرة وعقدة ساسا بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة، وتنفيذ عقدة المجتهد بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة، على حين توقفت جميع المشاريع بسبب ظروف الأزمة وبالتالي أصبح هناك فارق كبير جداً بفروقات الأسعار والمبالغ المالية المرصودة.

> مكان لاستراحة وجلوس زوار مشفى الأطفال بدمشق

مبادرات طرطوس تستهدف مئات الأسر في رمضان

طرطوس- ريا أحمد

ما تزال مبادرات طرطوس الخيرية في شهر رمضان مستمرة وبعضها جاء تباعاً وفقاً للتبرعات والنشاطات التي تتم على مساحة المحافظة..

ومبادرة «إفطار صائم» هي إحدى أكبر المبادرات التي انطلقت مع الشهر الفضيل بتمويل كامل من مديرية الأوقاف بطرطوس والتي أقامت مطبخ خيري من خلال فريق أمل التطوعي الذي يجهز يومياً ٢٠٠ وجبة لتوزع للعوائل المحتاجة والمستهدفة بخطة معدة من قبل أوقاف طرطوس.

وأكد عضو فريق أمل التطوعي أحمد ملحم أن المبادرة هي للسنة الثانية على التوالي خلال شهر رمضان الكريم ولكن هذه السنة بكميات أكبر لاستهداف عدد عوائل أكثر، وذلك بدعم مادي ولوجستي من مديرية الأوقاف لتقوم بإعداد وجبات إفطار يومياً في مطعم مشوار منذ الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة عصراً ليتم تغليفها بشكل جيد وبأفضل أنواع التعليب بعد ذلك توزيع تلك الوجبات بباصات مدارس الأمان لأبناء الشهداء، لتتجه إلى المناطق وبالتعاون مع المخاتير لكي يتم تحديد الأسر المحتاجة بدقة كون المخاتير على دراية كاملة بمناطقهم.

وأضاف: علماً أن كل ذلك تم بشكل مسبق من قبل أوقاف طرطوس وفريق أمل التطوعي، مشيراً إلى أنه ستبلغ عدد المناطق المستهدفة نحو ٢٠ منطقة، بحيث تصل الوجبات إلى أبواب الأسر مباشرة، والكمية التي لا تتغي عدد أفراد أسرة واحدة يتم زيادتها بوجبة ثانية.

وبالسياق نفسه، أقامت جمعية قرية شباط الخيرية مبادرة بتوزيع مبلغ مالي على الأسر الأشد فقراً وأسر الشهداء والجرحى والمرضى، إضافة إلى قيام عدد من أطباء القرية بمعاينة أصحاب الأمراض المزمنة معاينة مجانية وتقديم الدواء لكل أسر القرية مجاناً.

وتتابع الجمعيات الخيرية بمحافظة طرطوس بالتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بتوزيع السلل الغذائية.

وأوضحت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بطرطوس ولادة جلب أن المبادرات مستمرة لتشمل كامل مساحة المحافظة وعليه قامت جمعية البر والخدمات بتوزيع ٦٠٠ سلة غذائية للأسر المحتاجة ضمن مدينة طرطوس، في حين وزعت جمعية فضا ٨٠٠ سلة غذائية ضمن الدريكيش وريفها إضافة إلى بانياس، كما قدمت جمعية المرأة الذكية ٣٠٠ سلة غذائية أيضاً.

ولفتت جلب إلى أنه تم تنسيق جميع المبادرات بشكل دقيق لكيلا يتم تكرار أسم أي عائلة بين الجمعيات والعمل مستمر بالتعاون مع كل الجهات المعنية.

جهود جبارة لمكافحة حشرة جادوب الصنوبر التي تغزو مساحات واسعة بحماة

حماة- محمد أحمد خبازي

تنفذ مديرية الزراعة بحماة حملة على مستوى المحافظة لمكافحة آفة جادوب الصنوبر التي غزت مساحات واسعة من الأشجار بمختلف المناطق.

وبيّن مدير الزراعة أشرف باكير في تصريح لـ«الوطن» أنه تم خلال العام الجاري ولتاريخه مكافحة نحو ١٨ هكتاراً بمختلف أرجاء المحافظة، وأن أعمال الحملة مستمرة في المحافظة، بالتنسيق بين دوائر وقاية النبات والحراج والإنتاج النباتي، وذلك بتطبيق مبدأ الإدارة المتكاملة لهذه الآفة.

من جانبه أوضح رئيس دائرة وقاية النبات في المديرية فهد محفوض، أن فنيي المكافحة بالدائرة يبذلون جهوداً جبارة في أعمال مكافحة حشرة جادوب الصنوبر، وذلك بتطبيق الإدارة المتكاملة لهذه الآفة في مواقع أونوستراد حماة – حمص، وحدائق المدارس والمرافق العامة في مدينة سلمية، وذلك للحد من انتشار هذه الآفة والتقليل ما أمكن من أضرارها على الصحة العامة والبيئة، وذلك بقص الأغصان وتجميعها وحرقها.

وأوضح أن المساحات التي كافحها الفنيون خلال العام الماضي بلغت نحو ٤٨٠ هكتاراً، مشيراً إلى أن الحملة مستمرة بزخم كبير، وتستهدف مناطق وجود أشجار الصنوبر قرب المدارس والمواقع المأهولة وعلى جوانب الطرقات في مناطق مصياف وسلمية وحماة.

ولفت إلى أن الحملة تعتمد على قص أغصان هذه الحشرة وتقليم الأفرع التي لا يمكن الوصول إليها ورش المواد الآمنة بيئياً « مانعات انسلاخ » والمبيدات الكيميائية.

وعن المعوقات التي تواجه عمليات المكافحة لفت محفوض إلى أن أبرزها هو الهطلات المطرية، ووجود بعض الأغصان في أعالي الأشجار التي قد تصل لارتفاع أكثر من ١٥ متراً، وعدم إمكانية وصول سائل الرش أو اليد العاملة لهذا الارتفاع، وبالتالي طريقة التقليم هي الأنسب.

وعن طبيعة هذه الحشرة وخطرها على البيئة والإنسان، ذكر محفوض أن حشرة الجادوب هي يرقة تعيش على شكل أغشاث بين أغصان أشجار الصنوبر، وتتغذى على أوراقها وبراعمها في بعض المواقع، توجد أوبار على اليرقات تسبب أيضاً ضرراً على صحة الإنسان كحساسية والتهابات جلدية في حال سقوطها ووقوعها على الأجسام بفعل الرياح.

ومن جهته، بيّن مدير وقاية النبات بالهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب وفيق زروف لـ«الوطن»، أنه تم مكافحة نحو ١٥٠ هكتاراً منذ بداية العام الجاري في عدة مواقع من انتشار حشرة جادوب الصنوبر، وذلك بالطريقة الميكانيكية.

سرقة 36 كم من الأسلاك الكهربائية

مدير الزراعة لـ«الوطن»: منحنا ١١٣ وثيقة استثمار ومازال العمل مستمراً

توزيع المازوت يساعد على ازدهار تربية الفروج في القنيطرة

القنيطرة- خالد خالد

أكد مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى أن المديرية تتابع من خلال دائرة الإنتاج الحيواني عملية استصدار بطاقة فعالية المازوت الخاص بمزارع إنتاج الدواجن، مبيناً أن عدد البطاقات الممنوحة حتى تاريخه ٥٩ بطاقة وعدد وثائق الاستثمار الممنوحة ١١٣ وثيقة استثمار وما زال العمل مستمراً حتى تاريخه.

وأوضح موسى أن قرار وزير الزراعة الأخير الخاص بمنح وثيقة استثمار وتربية المربين للدواجن المرخصة وغير المرخصة كان إيجابياً وشجع المستثمرين من أصحاب المداجن الخاصة المرخصين وغير المرخصين على العودة للعمل واستثمار المداجن لكون القرار شمل الجميع، منوهاً بأن مديرية الزراعة شكلت لجنة للكشف الحسي على المداجن المرخصة وغير المرخصة بهدف الوقوف على الإنتاج ومدى توافر مستلزمات الإنتاج والمصوبات والمعوقات وحث المربين على العودة للعمل بتأمين المستلزمات من محروقات ومواد علفية.

وأضاف: بعد إجراء الكشف الحسي يمنح المربي وثيقة استثمار وبموجبها يتم الحصول على المواد المدعومة في حال توافرها كالمواد العلفية المقننة وغيرها.

من جهتها نوهت رئيسة دائرة الإنتاج الحيواني بالمديرية تغريد مصطفى بأن عدد المداجن المرخصة العاملة ١٠٠ مدجنة منها ٩٦ لإنتاج الفروج واحدة لإنتاج أمهات الفروج واثنتان لإنتاج البيض وواحدة مفقس لإنتاج الصوص، مشيرة إلى أن هناك ٢٧ مدجنة غير مرخصة عاملة لإنتاج الفروج ومفقس لإنتاج الصوص.

وأكدت أن دائرة الإنتاج الحيواني جاهزة لاستقبال طلبات مربي الدواجن لاستصدار بطاقة فعالية المازوت التي أسهمت في تخفيض التكلفة للإنتاج ما انعكس إيجاباً على أسعار الفروج عند بيعه للمستهلك.

وفي السياق أكد أحد المربين وجود غلاء كبير في أسعار الأدوية البيطرية في السوق المحلية وعجز الصحة الحيوانية عن تقديم الأدوية «اللقاحات» مجاناً للمربين، إضافة إلى ارتفاع أسعار المعقمات لتعقيم منشآت الدواجن في فترة التربية بين الفوجين لعدم انتقال الأمراض والأوبئة بين الطيور.

ومن الصعوبات التي أشار إليها المربي غياب المقنن العلفي المدعوم، إضافة إلى ارتفاع سعر الصوص والذي وصل إلى ١٥ ليرة بعد أن كان يباع به لبرات والحجز مسبق، عدا عن صعوبات بتسويق المنتج على أرض المحافظة نظراً لعدم وجود مسلخ وضعف بالكثافة السكانية مما يضطر المربين لبيع منتجاتهم بأسواق المحافظات الأخرى (درعا– دمشق وريفها) لافتاً أيضاً إلى ارتفاع تكاليف النقل المرهقة جداً ما يجعل المربي يتكبد مبالغ مضاعفة في عملية الإنتاج.

عزام لـ«الوطن»: أمراض خطيرة وسرطانية بين عمال المعمل لتعاملهم مع مواد خطرة

معمل الأحذية في السويداء يصبح رابحاً

السويداء- عبير صيموعة

أكد رئيس مكتب الصناعات الخفيفة والنفط في اتحاد عمال السويداء ثائر عزام البيئة الخطيرة التي يتم العمل بها ضمن معمل الأحذية في السويداء بسبب تعامل العمال مع مواد جلدية وكيميائية مختلفة الأمر الذي دفع بالضرورة إلى تشميل كل العمال في الأعمال الخطرة والشاقة.

وأضاف: علماً أنه جرى المطالبة بذلك التشميل من اتحاد عمال السويداء على سنوات متلاحقة نتيجة ظهور إصابات عديدة بأمراض خطرة وسرطانية في السنوات السابقة بين العمال ما أدى إلى حدوث عدة وفيات.

وأشار إلى أنه ريثما يتم تسجيل العمال ضمن الأعمال الخطرة والشاقة صدر قرار من الإدارة العامة بأن يقوم كل عامل من عمال المعمل بإجراء الفحوص المطلوبة في هيئة الطاقة بدمشق على نفقة الإدارة العامة، مؤكداً أنه في حال ثبت وجود إصابة جراء المواد الخطرة فإنه يتم احتساب نظام خدمة الستة بستة ونصف للعامل المصاب، وفي حال ارتفاع نسبة الإصابة يمكن تسريح العامل مباشرة مع الحفاظ على كامل حقوقه.

وأكد عزام انتقال المعمل من حالة الخسارة إلى الربح حيث سجلت العملية الإنتاجية ربحاً تجاوزت ٣٠٠ مليون ليرة خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين فقط، لافتاً إلى أنه من خلال متابعة النقابة اليومية للعملية الإنتاجية لمعمل الأحذية تمت ملاحظة ارتفاع وتيرة الإنتاج كماً ونوعاً الذي يؤكده أعداد الأحذية المصنعة للجهات العامة وقطاعات الدولة التي يتم تأمينها من مخصصات اللباس لتلك القطاعات، إضافة إلى الحذاء العسكري الذي يتم تأمينه وفق العقود التي يجري تنظيمها بين إدارة المهمات العسكرية مع الشركة العامة لصناعة الأحذية حيث تم إنتاج ما يزيد على ٣٣ ألف زوج خلال الشهرين الماضيين منها ٢٠ ألف زوج عسكري.

وبيّن أنه من باب حرص الإدارة العامة على سير العملية الإنتاجية وبالتنسيق مع إدارة المعمل الحالي جرت إعارة المعمل آلة الخياطة والدرز الجانبية من معمل أحذية مصياف ريثما تم إصلاح آلة المخصصة للمعمل، لافتاً إلى أنه تمت إعادتها مباشرة بعد إصلاح الآلة المخصصة للمعمل.

وأشار إلى سعي إدارة المعمل الحالية إلى صرف المكافآت التشجيعية للعمال على العمل الإضافي مع مكافأة العامل المميز بعمله وإنصافه ريثما يتم إقرار نظام الحوافز الذي تم العمل عليه وينتظره عمال القطاع الإنتاجي.